

الأصول في النحو

وعُمْدٌ وزُبُورٌ وزُبُورٌ وقد كسروا أَسْياءَ منها مِنُ بِنَدَاتِ الواوِ على (أفعالِ) قالوا : فَلَوٌ وَأَفْلَاءٌ وَعَدُوٌّ وَعَدُوٌّ وَصَفٌ وَلَكِنَّهُ ضَارِعُ الْأَسْمَاءِ .
وَأَمَّا فُعْلَائِي فَإِنَّهُ كَانَتْ : فُعْلَائِي أَفْعَلٌ (فَتَكْسِيرُهَا) عَلَى (فُعْلِي) نَحْوُ :
الصُّغْرَى وَالصُّغْرَى وَمِثْلُهُ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ : الدُّنْيَا وَالدُّنْيَى
وَالْقُصْوَى وَالْقُصْوَى وَإِنَّ شَتَّ جَمَعْتَهُنَّ بِالْتَاءِ فَقُلْتَ : الصُّغْرِيَّاتُ وَالْكُبْرِيَّاتُ
كَمَا يَجْمَعُ الْمَذَكْرُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ نَحْوُ : الْأَصْغُرُونَ .

فُعْلَائِي وَفِعْلَائِي إِذَا كَسَرْتَهُ حَذَفَتْ الزِّيَادَةُ الَّتِي هِيَ لِلتَّأْنِيثِ ثُمَّ تَبْنَى عَلَى (فَعَالِي) وَتَبَدَّلَ الْيَاءُ مِنَ الْأَلْفِ نَحْوُ : حَبَالِي وَذَفَارِي وَلَمْ يَنْوِنُوا ذِفْرِي .
وَ (فُعْلَائِي وَفِعْلَائِي) فِي هَذَا الْبَابِ سَوَاءٌ وَقَالُوا فِي ذِفْرِي : ذَفَارٌ قَالَ :
فَقَوْلُهُمْ : ذَفَارٌ يَدُلُّكَ أَنْ زَهُمُ جَمَعُوا هَذَا الْبَابَ عَلَى (فَعَالِي) ثُمَّ قَلَبُوا
الْيَاءَ أَلْفًا وَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ وَالْفَرْقُ بَيْنَ حَبَالِي وَالصُّغْرَى أَنْ الصُّغْرَى
فُعْلَائِي أَفْعَلٌ مِثْلُ الْأَصْفَرِ وَلَا تَفَارِقُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَحَبَالِي لَيْسَتْ كَذَلِكَ فَأَشْبَهَتْ
ذِفْرِي وَأَمَّا فِعْلَائِي فَهُوَ مِثْلُ حَبَالِي إِذَا كَسَرْتَهُ حَذَفَتْ الزِّيَادَةُ الَّتِي هِيَ لِلتَّأْنِيثِ
ثُمَّ بَنِيَتْهُ عَلَى (فَعَالِي) وَأَبْدَلْتَ مِنَ الْيَاءِ الْأَلْفَ وَفُعْلَائِي وَفِعْلَائِي فِي هَذَا
الْبَابِ سَوَاءٌ .

وقالوا في ذِفْرِي : ذَفَارٌ وَلَمْ يَنْوِنُوا ذِفْرِي وَمَا كَانَتْ الْأَلْفُ فِي آخِرِهِ لِلتَّأْنِيثِ
فَحِكْمُهُ حِكْمُ ذِفْرِي تَحْذِفُ الْأَلْفُ الَّتِي قَبْلَ الطَّرْفِ نَحْوُ : صَحْرَاءَ وَصَحَارِي وَقَالُوا :
صَحَارِي فَإِنَّ أَرْدَتْ أَدْنَى الْعَدَدِ جَمَعْتَ بِالْتَاءِ